عليك احدٌ من امتك الا صليت عليه عشرا الحديث
وفي حديث غريب اخرجه الحافظ ابو موسى فيما رواه
كعب بن نوفل عن بلال قال طلع علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فقام له عبد الرحمن
ابن عوف فقال يا رسول الله ما اضحكك فقال
بشارة اتتني من الله في اخي وابن عمي وابنتي ان الله
عز وجل لما اراد ان يزوج عليا من فاطمة امر رضوان
فهز شجرة طوبى فنثرت رقاعا فاذا استوت
القيامة غدا باهلها ماجت الملائكة
في الخلائق فلا يلقون محبا لاهل البيت الا اعطوه
رقاعا فيه براءة من النار واما القيام منه صلى الله
عليه وسلم لغيره فثابت ايضا بقيامه لعكرمة
لما قدم عليه وقيامه لعدي بن حاتم كلما دخل
عليه كما ورد في خبرين قال الامام السيوطي
ولا يقال ان في الخبرين ضعفا لان العمل بالضعيف
في الفضائل مقرر القبول محتج به
ويؤيدهما ما في الشفا من حديث ابن السائب
انه صلى الله عليه وسلم كان جالسا فاقبل ابوه من
الرضاعة فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه ثم اقبلت
امه فوضع لها شق ثوبه الاخر فجلست عليه ثم اقبل

اخوه

11

اخوه من الرضاعة يعني عبد الله بن الحارث فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه بين يديه
وروى الحافظ ابو موسى الاصبهاني باسناده عن
عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله
في بيتي فقرع الباب فقام اليه رسول الله فاعتنقه
واجاب اخرون بالتوفيق بين القيام وتركه
بانهم اذا راوه صلى الله عليه وسلم من بعد لم يقوموا
وهو معنى حديث انس واما اذا قرب منهم
او التفت لوجهتهم فيقومون واجاب اخرون
بانهم يقومون له اولا عند ملاقاته الشريفة
ثم اذا تكرر نهوضه وعوده اليهم لا يحتاجون
للقيام لاكتفائهم بقيامهم الاول فلا يجب تكرر القيام
بتكرر الحركات ونقل العلامة ابن زكري ان ما
تخيله بعضهم في الكراهة اجيب عنه بان المقصود
من الكراهة ما فيه اطراء كما وقع لعيسى واجيب
ايضا بان الصحابة اذا طال جلوسهم
وانسهم بالنبي صلى الله عليه وسلم لا يحتاجون لمزيد
قيام بخلاف من اقبل عليه وانت خبير
بقاعدة ان الاثبات والنفي يتواردان على معنى
واحد باعتبار شيئين كقوله تعالى وما رميت اذ رميت

Copyright © King Saud University